

البِطـاقَةُ (56): سُورَةُ الوَاقِعَةِ

1 آيــــاتُـهـا: سِتٌّ وَتِسْعُونَ (96).

2 مَعـنَى اسْـمِها: وَقَعَ الأَمْرُ: تَمَّ وَحدَثَ، وَ(الوَاقِعَةُ) مِن أَسْماءِ يومِ القِيامَةِ؛ إِذْ وُقُوعهَا حَادِثٌ مَتى شَاءَ اللهُ تَعالَى.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دَلالَةُ مَعْنَى: (الْوَاقِعَةِ) عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ للسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـــماؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: إِثْبَاتُ وُقُوعِ يومِ الْقِيامَةِ، وَانقِسامِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ، وَبَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِكُلِّ صِنفٍ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْـــلُها: 1 - **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يومِ القِيَامَةِ**، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ:«شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رواه التِّرمِذِيّ).

2 - **مِنَ النَّظائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِها النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقْرَأُ النَّظائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكعَةٍ،...(وَإِذَا وَقَعَتْ، وَنٓ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد).

8 مُنَـاسَـباتُـهـا: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الواقعة) **بِآخِرِها**: الحَدِيثُ عَنْ أَصْنَافِ النَّاسِ يَومِ الْقِيَامَةِ، بَيَّنَهُمْ فِي أَوَّلِهَا فقَالَ: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ... ﴿٧﴾﴾... الآيَات، وَذَكَرَهُم فِي أَوَاخِرِهَا فقَالَ: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ... ﴿٨٨﴾﴾... الآيَاتِ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الوَاقِعَةِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الرَّحْمَنِ):

لَمَّا خَتَمَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) بِذِكْرِ نَعِيمِ المُتَّقِينَ؛ فَصَّلَ نَعِيمَهُمْ فِي أَوَائِلِ (الوَاقِعَةِ) فقَالَ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ... ﴿١٠﴾﴾... الآيَاتِ.